

جامعة القاهرة  
كلية الإعلام  
قسم الإذاعة والتليفزيون

خطاب الصفة السياسية عبر القنوات الفضائية و  
فى تشكيل  
قضايا السياسة العامة  
اتجاهات الجمهور

هشام أحمد عبد العاطى فايد  
والتليفزيون

.. هويدا سيد مصطفى  
والتليفزيون وعميد المعهد العالى للإعلام بالشروع

إِمْدَادٌ إِلَيْهِ

أَحْبَقْنَا مِنْ سِيَاطِلُونْ فِي الْقُلُوبِ

أ.د. عَدْلَى رَضَا

أ.سارة حمودة

أ. جوزيفه أنطون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَمَا أُوتِيتُهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا"

سُكُونُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

(سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٨٥)

## شكر وتقدير

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهى لو لا أن هدانا الله"

أشكر الله العلي القدير الذي يسر لى أمرى ووفقى، وأعانى على إتمام هذا الجهد العلمى.

ويسعدنى أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذتى الفاضلة **الأستاذة الدكتورة هويدا مصطفى** الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام بالمعهد العالى للإعلام بالشروع؛ على نقضلها بالإشراف على هذا النتاج العلمى، كما أقدم لسيادتها جزيل الشكر والإمتنان على ما قدمته لى من نصائح وتوجيهات قيمة طوال فترة إعداد الرسالة مما ساعد على إثراء هذا العمل على هذا النحو.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور حسن عماد مكاوى** الأستاذ المتفرغ بقسم الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام جامعة القاهرة السابق؛ لموافقته على رئاسة لجنة الحكم على هذه الرسالة والإشتراك فى مناقشتها، وأحسب أن ذلك يمثل فرصة جديدة للإستفادة من خبراته ومن علمه الغزير ، فأشكره شكرًا جزيلاً.

وأتقدمن بالشكر أيضًا إلى **الأستاذ الدكتور محمد شومان** أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس وعميد كلية الإعلام بالجامعة البريطانية؛ لتقضله بالموافقة على تقييم ومناقشة الرسالة، وأشكره على كل ما يقدمه لى من ملاحظات علمية بناة تساعد على إثراء هذا العمل، فله منى كل الإحترام والتقدير.

كما أتوجه بالشكر لأساتذتى داخل الكلية من قدموا لى يد العون أو رحبوا بالمساعدة وقت تنفيذ الدراسة التجريبية ؛ أ.د.جيهاں يسرا، أ.د.هشام عطية ،أ.د.ثريا البدوى، د.جيهاں البيطار، د.محمد حسام ، د.وسام نصر، د.سهام عثمان فلهم منى كل الشكر والتقدير. كما أتوجه بالشكر

والتقدير إلى زميلاتي إلهام ابوزيد، نيرة شبايك، مروة محمود لمعاونتى وقت إجراء الدراسة التجريبية.

وأتوجه بشكر خاص إلى صديق العزيزين محمد مصطفى و محمود سيد ؛ فربما تتدخل الحروف والكلمات و ربما يعجز اللسان عن التعبير بما أكنه لكما من مشاعر صادقة ولكن القلب دائما يكون الصدق فلكلما مني عظيم الامتنان والمحبة.

وأتوجه بالشكر العميق إلى والدى العزيزين وإخوته لما قدموه لي من تشجيع ومساندة نفسية عميقه ساعدتني على إنجاز هذا العمل فلهم خالص الشكر والمحبة والتقدير. وأدعوا الله من كل قلبي أن يحفظكم من كل سوء، ويديمكم ضياءا ينير حاضري ومستقبلـي.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذتى وزملائي بالقسم وزملائي العاملين بمكتبة الكلية واستديو قسم الإذاعة. وأتوجه بالشكر لكل من مد لي يد العون ولم تسعفني الذاكرة لشكرهم بالاسم، فجزاهم الله عنـي خـيرـالـجـزـاءـ.

وأخيراً فإن كنت قد وفقت فهو من عند الله، وإن كنت قد قصرت فهو من نفسي  
ولله الكمال وحده

## المحتويات

١	مقدمة الدراسة
<b>١ : الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
٤	- المشكلة البحثية
٤	- أهمية الدراسة
٤	- أهداف الدراسة
٢٩ - ٥	- الدراسات السابقة:
٥	١- دراسات خطاب الصفة حول قضايا السياسة العامة
١١	٢- البحوث التي تناولت متغيرات الدراسة
٢٧	- جوانب الإستفادة من الدراسات السابقة
٣١ - ٢٩	- تساؤلات وفرضيات الدراسة
٣٣ - ٣١	- التعريفات الإجرائية
٣٤	- منهج الدراسة
٣٤	- أدوات جمع البيانات
٣٨ - ٣٦	- عينة الدراسة
٣٩	- الصدق والثبات
<b>:</b>	
٥٨ - ٤٣	<b>أولاً: ماهية السياسة العامة</b>
٤٣	- تعريف السياسة العامة
٤٦	- تصنيف السياسات العامة
٤٨	- صانعو السياسة العامة
٥٣	- مراحل صنع السياسة العامة
٥٧	- حدود السياسات العامة في دول العالم الثالث

٥٨	- جوانب الإستفادة من الإطار المعرفى فى الدراسة التطبيقية
٦٥-٥٩	ثانياً: النظريات المستخدمة فى الدراسة؟
٧١-٥٩	(أ) نظرية بناء التقييمات السياسية Political Motivated Reasoning
٥٩	- فكرة النظرية
٦١	- كيف تنتقل المعلومات من الذاكرة طويلة المدى LTM إلى الذاكرة النشطة WM؟
٦٢	- ميكانيزمات التحيز
٦٤	- افتراضات النظرية
٧٠-٦٦	(ب) نظرية الذكاء الوجدانى Affective Intelligence Theory
٦٦	- نشأة النظرية
٦٦	- الخريطة السياسية التى تقدمها النظرية
٦٧	- افتراضات النظرية
٦٩	- ما هو الرابط بين النظريتين؟
<b>الدراسة التحليلية :</b>	
١٠٢-٧٥	: نتائج دراسة تحليل الخطاب (قانون التظاهر)
٧٥	- توصيف عينة الدراسة
٧٧	- نتائج تساؤلات الدراسة التحليلية
١٢٥-١٠٣	<b>ثانياً : تحليل الخطاب ( الكهرباء )</b>
١٠٣	- توصيف عينة الدراسة
١٠٥	- نتائج تساؤلات الدراسة التحليلية
١٢٩-١٢٦	<b>مناقشة نتائج الدراسة التحليلية</b>
<b>الدراسة التجريبية :</b>	
١٥٥-١٣٣	<b>: نتائج الدراسة التجريبية الأولى</b>
١٣٣	- توصيف عينة الدراسة التجريبية الأولى
١٣٥	- المادة التليفزيونية التجريبية
١٣٦	- المتوسط والانحراف المعياري لمقاييس الدراسة

١٣٧	- نتائج اختبارات الفروض
١٥٢	- نتائج تساؤل التجربة
١٧٩-١٥٦	<b>ثانياً: نتائج الدراسة التجريبية الثانية</b>
١٥٦	- توصيف عينة الدراسة التجريبية الثانية
١٥٨	- المادة التليفزيونية التجريبية
١٥٩	- المتوسط والانحراف المعياري لمقاييس الدراسة
١٦٠	- نتائج اختبارات الفروض
١٧٦	- نتائج تساؤل التجربة
١٨٠	- مناقشة نتائج الدراسة التجريبية
١٩٠-١٨٦	
١٨٦	- التعليق العام على نتائج الدراسة
١٨٩	- ملخص الدراسة وخاتمتها
١٩٠	- مقترنات الدراسة
١٩١	- ما تثيره الدراسة من بحوث مستقبلية
٢٠٤-١٩٣	مراجع الدراسة
٢٥٣-٢٠٥	ملاحق الدراسة :
٢٠٦	- استمارة تحليل الخطاب
٢٣٢	- استمارة الدراسة التجريبية
٢٥١	- دليل الصفة السياسية "عينة الدراسة التحليلية"

٧٥	توزيع عينة القنوات الفضائية-قانون التظاهر	١
٧٥	توزيع عينة الفيس بوك وتويتر - قانون التظاهر	٢
٧٦	توزيع الصفة على دوائر السياسة العامة- قانون التظاهر	٣
٧٦	موقف الصفة من القضية- قانون التظاهر	٤
٧٧	مرحلة السياسة العامة التي يتناولها الخطاب	٥
٧٧	توزيع أطروحتات الصفة بخصوص قانون التظاهر	٦
٩١	توزيع القوى الفاعلة في خطاب الصفة بخصوص قضية التظاهر	٧
٩٥	الأطر المرجعية في خطاب الصفة بخصوص التظاهر	٨
١٠٠	الإستراتيجيات الإقناعية المستخدمة في قضية قانون التظاهر	٩
١٠١	الاستملالات المستخدمة في خطاب الصفة عن قانون التظاهر	١٠
١٠٣	توزيع عينة القنوات الفضائية-انقطاع الكهرباء	١١
١٠٣	توزيع عينة الفيس بوك وتويتر - انقطاع الكهرباء	١٢
١٠٤	توزيع الصفة على دوائر السياسة العامة- قضية انقطاع الكهرباء	١٣

١٠٤	موقف الصفة من القضية- قضية انقطاع الكهرباء	١٤
١٠٥	مرحلة السياسة العامة التي يتناولها الخطاب	١٥
١٠٥	أطروحت خطاب الصفة إزاء قضية انقطاع التيار الكهربائي	١٦
١٠٦	توزيع أطروحت مظاهر أزمة الكهرباء	١٧
١٠٨	توزيع أطروحت أسباب انقطاع الكهرباء	١٨
١١٢	أطروحت حلول أزمة انقطاع الكهرباء	١٩
١١٥	القوى الفاعلة البارزة في خطاب الصفة عن الكهرباء	٢٠
١١٦	القوى الفاعلة المرتبطة بالحكومة في قضية الكهرباء	٢١
١١٩	الأطر المرجعية الرئيسية في خطاب الصفة عن الكهرباء	٢٢
١٢٣	الاستراتيجيات الإقناعية في خطاب الصفة	٢٣
١٢٤	الاستملالات المستخدمة في خطاب الصفة عن الكهرباء	٢٤
١٣٣	توزيع عينة الدراسة حسب النوع- التجربة الأولى	٢٥
١٣٣	الميل الحزبية لعينة الدراسة- التجربة الأولى	٢٦
١٣٤	الميل الأيديولوجية لعينة الدراسة- التجربة الأولى	٢٧
١٣٥	توزيع عينة الدراسة حسب الإقليم السكنى	٢٨

١٣٥	توزيع عينة الدراسة حسب الفرقة الدراسية	٢٩
١٣٨	الفرق بين المجموعات في متوسطات تقييم الأطروحتات المؤيدة والمعارضة	٣٠
١٣٩	اختبار T.test للفرق بين متوسطات الدرجات على مقياس إيجابية الاتجاه نحو القانون قبل وبعد التعرض بين مجموعة "الأقل في إيجابية الاتجاه قبل التعرض	٣١
١٤٠	اختبار T.test للفرق بين متوسطات الدرجات على مقياس إيجابية الاتجاه نحو القانون قبل وبعد التعرض بين مجموعة "الأعلى في إيجابية الاتجاه قبل التعرض	٣٢
١٤٣	العلاقة الإرتباطية بين حالة القلق ودرجة التعلم عن قانون التظاهر	٣٣
١٤٤	الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث درجة التعلم عن القانون	٣٤
١٤٥	الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث حالة القلق	٣٥
١٤٦	العلاقة الإرتباطية بين حالة القلق ودرجة إيجابية الاتجاه نحو قانون التظاهر	٣٦
١٤٧	الفرق بين الذكور والإناث من حيث درجة إيجابية اتجاهاتهم نحو القانون بعد التعرض	٣٧
١٤٨	الفرق بين الذكور والإناث من حيث درجة التعلم عن السياسة المطروحة	٣٨
١٤٩	العلاقة بين درجتي الحماسة والغضب ومستوى الاهتمام بمتابعة ما تقوم به الحكومة من مشروعات وبرامج	٣٩
١٥٠	نتائج اختبار الإنحدار للعلاقة بين (درجة الحماسة / درجة الغضب) و النية للتصويت في الإنتخابات البرلمانية القادمة	٤٠

١٥١	متوسطات الفروق بين الأيديولوجيات المختلفة من حيث درجة ايجابية اتجاهاتهم	٤١
١٥٣	الفروق بين ذوى مستويات القلق المختلفة من حيث درجة تقييمهم للأطروحت المؤيدة - بعد التعرض "تحليل Anova"	٤٢
١٥٥	الفروق بين ذوى مستويات القلق المختلفة من حيث درجة تقييمهم للأطروحت المعارضة -بعد التعرض "تحليل Anova"	٤٣
١٥٦	توزيع عينة الدراسة حسب النوع-التجربة الثانية	٤٤
١٥٦	الميل الحزبي لعينة الدراسة-التجربة الثانية	٤٥
١٥٧	الميل الأيديولوجي لعينة الدراسة-التجربة الثانية	٤٦
١٥٧	توزيع عينة الدراسة حسب الإقليم السكنى	٤٧
١٥٨	توزيع عينة الدراسة حسب الفرقة الدراسية	٤٨
١٦١	الفروق بين المجموعات فى متوسطات تقييم الأطروحت المؤيدة والمعارضة	٤٩
١٦٢	اختبار T.test للفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس ايجابية الاتجاه نحو إجراءات الحكومة قبل وبعد التعرض بين مجموعة "الأقل فى إيجابية الاتجاه قبل العرض"	٥٠
١٦٣	اختبار T.test للفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس ايجابية الاتجاه نحو إجراءات الحكومة قبل وبعد التعرض بين مجموعة "الأعلى فى إيجابية الاتجاه قبل العرض"	٥١

١٦٧	العلاقة الإرتباطية بين حالة القلق ودرجة التعلم عن إجراءات الحكومة بخصوص قضية انقطاع التيار الكهربائي	٥٢
١٦٨	الفرق بين المجموعتين التجريبيتين من حيث درجة التعلم عن إجراءات الحكومة بخصوص قضية انقطاع التيار الكهربائي	٥٣
١٦٨	الفرق بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية من حيث متوسط حالة القلق	٥٤
١٧٠	العلاقة الإرتباطية بين حالة القلق ودرجة إيجابية الإتجاه نحو إجراءات الحكومة	٥٥
١٧١	الفرق بين الذكور والإناث من حيث درجة إيجابية اتجاهاتهم نحو إجراءات الحكومة بخصوص انقطاع الكهرباء - بعد التعرض	٥٦
١٧٢	الفرق بين الذكور والإناث من حيث درجة التعلم عن إجراءات الحكومة بخصوص انقطاع الكهرباء	٥٧
١٧٣	العلاقة بين درجتي الحماسة والغضب ومستوى الاهتمام بمتابعة ما تقوم به الحكومة من مشروعات وبرامج	٥٨
١٧٤	نتائج اختبار الإنحدار للعلاقة بين (درجة الحماسة / درجة الغضب) و النية للتصويت في الانتخابات البرلمانية القادمة	٥٩
١٧٧	الفرق بين ذوى مستويات القلق المختلفة من حيث درجة تقييمهم للأطروحت المؤيدة - بعد التعرض "تحليل Anova"	٦٠
١٧٩	الفرق بين ذوى مستويات القلق المختلفة من حيث درجة تقييمهم للأطروحت	٦١

المعارضة - بعد التعرض "تحليل Anova

٥٧	أهداف ومعايير عملية التقييم للسياسات	١
٦٨	افتراضات نظرية الذكاء الوجданى	٢
٦٨	الإستجابة للخريطة السياسية للمواقف- حسب نظرية الذكاء الوجданى	٣

خاضت القوى السياسية المصرية خلال السنوات القليلة الماضية عديد الإنتخابية وتعاقبت عليها أنظمة سياسية مختلفة، وفي ظل هذا التنافس السياسي والأيديولوجي برزت على السطح عديد القضايا التي تسببت في احتدام الصراع بين القوى السياسية المرجعيات المختلفة شهدت الساحة السياسية حالة متزايدة من الاستقطاب السياسي قادته الصفة السياسية عبر وسائل الإعلام المختلفة وبخاصة القنوات الفضائية التي تزايدت أعدادها بشكل كبير وزد برامجها التي تهتم بالشئون السياسية، وصل عدد مستخدميها إلى مليون مستخدم مما يعكس حجم الاهتمام المتزايد الذي من خلال جمعها لمزايا أكثر من أولاه الجمهور للشبكة العنكبوتية. ساهمت وسيلة في آن واحد في إبراز وتلميع كثير من القيادات النبوية الجديدة وكذلك القديمة لذ المشهد وتتبوا منابر الصراع حول القضايا المختلفة.

التواصل الاجتماعي يسهل على تلك الصفة إنتاج خطاب مستقل ملائم لشبكة الانترنت، كما أنه عبر نفس الوسيلة يتم إعادة عرض الخطاب المقدم عبر وسائل أخرى مثل التليفزيون والصحف.

دراسة الصفة هي أساسا امتداد للآراء والمدارس التي ظهرت بعد سقوط الملكية في رنسية في حداث الاستقرار السياسي، حيث ظهرت الصفة كمدرسة تحاول ان تعطى تفسيرا جديدا للحكم والعلاقة بين الحكم والمحكومين. مفهوم الصفة يشير إلى جماعة من الأشخاص يشغلون مراكز النفوذ والسيطرة في مجتمع معين. وبهذا المعنى تكون هناك صفة سياسية، صفة في الفن، وصفة علمية ودينية... . وللصفة تأثير مهم في تشكيل القيم، وفي تحديد اتجاهات قطاعات المجتمع التي تمثلها، أو الميادين التي برزت فيها.

ويستعين الباحث في سعيه للإجابة على تساؤلات هذه الدراسة واختبار فروضها بدراسة تحليلية السياسية عبر القنوات الفضائية الخاصة وكذلك عبر شبكتي الفيس بوك وتويتر ويتم فيها توظيف أدوات تحليل الخطاب من تحليل للأطروحات والقوى الفاعلة والأطر المرجعية المستخدمة، ودراسة تجريبية من خلالها يتم اختبار فروض نظرية الدراسة ؛ نظرية Political Motivated Reasoning ترى تقوم فكرتها الأساسية على أساس أن جميع الاستنتاجات والمواقف السياسية التي يتبناها الفرد تأتي نتيجة مجموعة من الدوافع، ودوافعهم تقع تحت فئتين كبيرتين هما: Partisan goals الموضعية الذاتية Accuracy goals